

عنه من طريق أخرى أنه فعل كذا يوم كذا^(٦).

ووردت من ذلك أخبار كثيرة من طرق مختلفة فوقع لنا العلم بمجموعها أنه عملاً عملاً يقتضي أن يوصف له بالشجاعة وإن لم يقع لنا العلم بعين فعل من تلك الأفعال.

فإذ تقرر هذا فقد روي من طريق إسرائيل أن النبي ﷺ كتب يوم الحديبية وهو أمي لا يعرف الكتاب.

إلا أنه وارد من جهة إسرائيل انفراد بذلك وقد تكلم في سوء حفظه^(٧).

وخالفه شعبة وغيره من الحفاظ فلم يرووا هذه الزيادة وهم أحفظ منه وأولى بالاعتماد عليهم والأخذ بروايتهم.

وقد روي أيضاً من غير طريق أبي إسحاق فلم ينقل أحد هذه

(٦) كون هذه طرقاً صحيحة تفيد العلم لا ينفي حصول العلم من طريق صحيحة

أخرى. وصحة خبر التواتر لا يمنع من صحة خبر الآحاد.

(٧) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ترجمته في تهذيب التهذيب

١/٢٦١-٢٦٥ وهو إمام جليل ثقة وقد تكلم في سبوه حفظه إلا أنه صاحب

كتاب ضابط لما يحدث به من كتابه.

وروايته لحديث البراء صحيحة ثابتة إلا أنها مختصرة، فلعل الاختصار من البراء

أو من تصرف إسرائيل.